بمنزلة ابناء الابناء **قوله** والمعنى الثاني رافع الفعل المضارع اكثر الكو
فيين على ان الفعل المضارع انما ارتفع لتعريه من العوامل الناصبة و
الجازمة وقد ذهب الكسائي لانه يرتفع بما صدّر اوايله من الزوايد
الاربع ومذهب اصحابنا ان رافع الفعل المضارع وقوعه بحيث يصح
وقوع الاسماء فيه نحو زيد يكتب فيكتب ارتفع لانه وقع موقعا يصح
وقوع الاسم اذ لو قلت زيد كاتب كان استقام الكلام فعامله اذن معنوي
وهو المعنى الذي ذكرناه وانما وجب ان يعمل الرفع لان الفعل لقيامه مقام
الاسم وقع في اقوى احواله من المشابهة بالاسم فعمل اقوى الحركات وهو الرفع
ثم من الواجب ان تعلم انه ليس من شرط صحة وقوعه موقع الاسم كونه معا
اوقريبا منه كما في زيد يكتب بل يكفي مجرد وقوعه موقع جنس الاسم لا ان يقع
موقعا يصح وقوع اسم الفاعل موقعه ولهذا قال لانك تقدر ان تقول
في زيد ضارب زيد يضرب او يضرب زيد فيقع الفعل موقع الخبر وهو اسم الفاعل
مرة وموقع المبتداء اخرى وهو اسم محض ومما يدل على ان وقوعه موقع الاسم

لاسم الفاعل غير مشروط انك تقول يقوم الزيدان ويقوم الزيدون ولا يصح
وقوع اسم الفاعل هاهنا نحو قايم الزيدان وقايم الزيدون لكونه غير معتمد ولكنه
ارتفع هاهنا لوقوعه ابتداء والابتداء من مظان صحة وقوع الاسم لا يقال
فعلى هذا وجب ان لا يرتفع الفعل في قولهم كاد زيد يقوم اذ الفعل
ملتزم في خبر كاد ولا يصح وقوع الاسم لانا نقول ان الاصل ان يقال كاد زيد
قايما على ما سبقت اليه الاشارة فان قلت فعلى هذا وجب ان يرتفع الماضي
في قولهم زيد ضرب لوقوعه موقعا يصح وقوع الاسم قلنا هذا مغالطة محضة
لان العامل انما يعمل بعد استحقاق الكلمة الاعراب والماضي لا يستحق الاعراب
فاني يعمل فيه العامل الا ترى انك تقول من اين جئت فتفتح اين وان كان قد
دخله الجار لانه مبني غير مستحق الاعراب **قوله** والمعنى الثالث عامل الصفة
اعلم ان صاحب الكتاب يجعل العامل في الصفة هو العامل في الموصوف
والاخفش يجعل العامل فيهما معنويا فاذا قلت مررت بالرجل الكريم ورايت
الرجل الكريم فالعامل في الكريم عنده كونه صفة لمجرور ومرفوع ومنصوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)